

التعليم العام من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر (12): حماية حق جميع الأطفال في الوصول إليه

نعمل في منظمة الأمريكيين الآسيويين لتعزيز العدالة | AAJC على تعزيز العدالة والإنصاف في التعليم لمختلف مجتمعات الأمريكيين الآسيويين المتنوعة في البلاد وعلى حماية الحقوق المدنية والإنسانية لجميع الطلاب والعائلات.

ظهرت في الآونة الأخيرة تهديدات متجددة تهدف إلى سلب الأطفال الذين لا يحملون وثائق رسمية حقهم في الحصول على التعليم العام من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. ومن شأن ذلك أن يؤثر بشكل مباشر على ما يُقدَّر بنحو 181,200 طالب وطالبة من الأمريكيين الآسيويين وسكان هاواي الأصليين وسكان جزر المحيط الهادئ في المراحل الدراسية من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.¹

فيما يلي ما ينبغي عليكم معرفته وكيف يمكنكم المساعدة في حماية حق كل طفل في الحصول على تعليم عام.

يشنّ مشرّعو القوانين المناهضون للهجرة هجوماً على حق الأطفال الذين لا يحملون وثائق رسمية في الحصول على التعليم العام.

يشكّل الأطفال الذين لا يحملون وثائق رسمية (بما في ذلك الأطفال من الأمريكيين الآسيويين، وسكان هاواي الأصليين، وسكان جزر المحيط الهادئ) أقل من 1% من إجمالي عدد الأطفال في المدارس العامة في الولايات المتحدة. ومع ذلك، يهاجم المشرّعون على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات حق الطلاب في الوصول إلى التعليم بعدّة طرق.

التأثير المباشر على الوصول إلى التعليم: مشروع القانون رقم 371 الصادر عن مجلس نواب ولاية تكساس²

- تم تقديم مشروع قانون في الهيئة التشريعية لولاية تكساس يُلزم الأسر بتقديم إثبات لجنسية الطالب الأمريكية أو لوضعه القانوني كمهاجر. ويتعارض هذا مع التوجيهات الفيدرالية الحالية بشأن إجراءات تسجيل الطلاب في المدارس العامة، كما يُشكّل انتهاكاً للحقوق الدستورية للطلاب كما وردت في حكم المحكمة في قضية بلايلر ضد دو.
- لن تقوم الولاية بتمويل تكاليف تعليم الطفل الذي لا يحمل وثائق رسمية. وفي حال تسجيل مثل هذا الطفل، ستُضطر المدرسة إلى إدخال معلوماته في قاعدة بيانات لتقديم طلب إلى الحكومة الفيدرالية لاسترداد تكاليف التعليم. ويُعرض تخزين هذه المعلومات وتداولها لخطر انتهاك قانون حقوق وخصوصية التعليم الأسري (FERPA).³
- قد يُحدث اشتراط تقديم إثبات للوضع القانوني للهجرة أثراً رادعاً، حيث قد تتجنب العائلات المهاجرة تسجيل أطفالها بدافع الخوف. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي هذا الشرط إلى ممارسات تمييزية عند التحقق من مكان إقامة الطفل.

¹ "A Demographic Profile of Undocumented Immigrants from Asia and the Pacific Islands," Center for Migration Studies, June 13, 2022. <https://cmsny.org/undocumented-aapi-millet-061322/>

² House Bill 371, Texas Legislature. <https://capitol.texas.gov/BillLookup/History.aspx?LegSess=89R&Bill=HB371>

³ "Dear Colleague Letter: School Enrollment Procedures," U.S. Department of Education and Department of Justice, May 8, 2014. <https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2014/05/08/plylerletter.pdf>

ما الذي يمكنك فعله حيال ذلك؟

يجب على مناصري وأعضاء مجتمع الأمريكيين الآسيويين، وسكان هاواي الأصليين، وسكان جزر المحيط الهادئ أن يعملوا بتضامن مع المجتمعات الأخرى من أجل الحفاظ على حق كل طفل في الوصول إلى التعليم العام.

تؤثر التهديدات التي تعيق الوصول إلى التعليم العام علينا جميعًا. ومن أجل أن تكون المدارس آمنة، وداعمة، ومتاحة للجميع، لا بد من الشراكة مع المجتمعات المهمّشة الأخرى لحماية هذا الحق. ويمكن لمناصري المجتمع وأفراده اتخاذ الإجراءات التالية:

مراقبة التحركات السياسية في ولايتك وعلى المستوى الفيدرالي من خلال الاطلاع على **أداة تتبّع التشريعات** الخاصة بنا، حيث تتضمن مشاريع قوانين تؤثر في الوصول إلى التعليم العام من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

bullet points

دعوة مجتمعك للمشاركة في حملات مناصرة التعليم العام.

التواصل مع المعلمين بشأن حماية حق الطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية في الوصول إلى التعليم.

حثّ أعضاء مجلس المدرسة على **إصدار قرار** لحماية حق الوصول إلى التعليم.

التواصل مع المسؤولين المنتخبين لمشاركة المعلومات حول أهمية حماية حق جميع الأطفال في الوصول إلى التعليم العام. ولمعرفة أي من المشرّعين ينبغي التواصل معهم، يُرجى الرجوع إلى أداة تتبّع التشريعات للاطلاع على مشاريع القوانين في ولايتك ومعرفة ما إذا كانت قد قدّمت في مجلس نواب الولاية أو مجلس شيوخها (أو كليهما).

موارد من أجل معرفة المزيد

مناصرة السياسات	منظمة الأمريكيين الآسيويين لتعزيز العدالة AAJC	أداة تتبّع التشريعات الخاصة بمشاريع القوانين المتعلقة بالوصول إلى التعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر والتعليم العالي
الخلفية	صندوق الدفاع الأمريكيين من أصول مكسيكية (MALDEF)	السياق التاريخي والتعليم القانوني
الدليل الفيدرالي	وزارة التعليم الأمريكية - تم التحديث في 8 يناير 2025	رسالة إلى الزملاء الأعزاء: موارد لضمان الوصول المتكافئ إلى التعليم للطلاب المهاجرين.
للمناطق التعليمية	الرابطة الوطنية لمديري المدارس الثانوية	بيان موقف: الطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية
للمعلمين	IDRA (جمعية أبحاث تطوير التعدد الثقافي): الرسوم المعلوماتية والملصقات	الترحيب بالطلاب المهاجرين في المدارس
للطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية	EdWeek: مقال حول حق الطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية في التعليم	توضيح: للطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية الحق في الحصول على تعليم مجاني وإليك السبب
للمناصرين وأعضاء المجتمع	NILC (المركز الوطني لقانون الهجرة): معلومات عامة وموارد	مركز موارد الطلاب الذين لا يحملون وثائق رسمية
مدارس عامة قوية من خلال مبادرة HEAL Together: حملة وطنية لمناصرة المدارس العامة تستهدف الأهل والتربويين والطلاب	الموقع الإلكتروني للحملة	